جيشها نشر المزيد من بطاريات منظومة «القبة الحديدية» بعد سقوط صاروخ أطلق من غزة

الأراضي المحتلة: إسرائيل تتأهب لإطلاق الدفعة الثالثة من الأسرى.. وتوسع نشاطها الاستيطاني

■ 26 أسيراً سيتم الإفراج عنهم و«عرب إسرائيل» ينتظرون إلى الدفعة الأخيرة

■ حكومة الاحتلال تعتزم الإعلان عن مشروعات إسكانية جديدة مما يهدد مفاوضات السلام

محمود عباس محاطاً بأسرى افرجت عنهم إسرائيل سابقا

■ «السلطة» تنفي ارتباط عملية الإفراج عن الأسرى بالمشاريع الاستيطانية الجديدة

الاراضي المحتلة - «وكالات»: دأت في اسرائيل الاستعدادات لاطلاق الدفعة الثالثة من الاسرى الفلسطينيين القدامى وهي العملية التي ستتم مطلع الاسبوع المقبل وفق اتفاق جرى مع السلطة الفلسطينية.

وعمدت وسائل اعلام اسرائيلية خلال اليومين الاخيرين الى الحديث عن اسماء الاسرى الذين سيتم اطلاق سراحهم وهو الامر الذي شكك اكثر من مسؤول فلسطيني في مصداقيته.

ومن المقرر ان تقوم اسرائيل بإطلاق سراح 26 اسيرا من بين 104 اسرى اتفق الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني على اطلاق سراحهم على اربع دفعات قبل شروعهما في المفاوضات نهاية شهر يوليو الماضي برعاية امريكية.

وكانت تل ابيب افرجت خلال الاشهر الاخيرة عن 52 اسيرا من هؤلاء ممن امضوا اكثر من عشرين عاما وراء القضبان في اول مرحلتين تنفيذا للاتفاق.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان الحكومة الاسرائيلية ستجتمع قريبا لتحديد اسماء من سيطلق سراحهم خلال هذه الدفعة قائلة انه سيتم خلال المرحلة الرابعة والاخيرة الافراج عن 22 اسيرا من الفلسطينيين الذين يطلق عليهم «عرب اسرائيل» وكذلك سكان القدس الشرقية.

ونشرت صحيفة «يديعوت احرنوت» ان القائمة تضم اسماء 30 اسيرا سيفرج عن 26 منهم الاسبوع المقبل كما تضمنت اسماء ما تبقى من اسرى الضفة الغربية وقطاع غزة الا ان اربعة منهم سيتم الافراج عنهم في المرحلة الرابعة الاخيرة والتي ستضم اسرى من القدس واراضي 48 والبالغ عددهم 22 اسيرا.

وكانت الحكومة الاسرائيلية اعلنت مؤخرا ان اطلاق سراح اسرى القدس والداخل «عرب 48» يحتاج الى اجتماع لها للمصادقة من جديد على قرار يتعلق بهم.

وتوقعت الاذاعة ان يجري اطلاق سراح الدفعة الثالثة ليلة الاحد المقبل مشيرة الى انه رغم عدم الاعلان عن اسماء هؤلاء رسميا فان اربعة منهم هم من سكان قطاع غزة.

وخلال الايام الاخيرة عمد اكثر من وزير اسرائيلي الى الدعوة لتأجيل او حتى وقف اطلاق سراح اسرى المرحلة الثالثة بزعم تصاعد العنف الفلسطيني والهجمات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويرى بعض هؤلاء ان الوقت ربما غير ملائم لاطلاق سراح هذه الدفعة خاصة في ظل ما تشهده المناطق الفلسطينية من تصعيد في مستوى عمليات القاء الحجارة في الضفة والهجمات المسلحة قرب الحدود مع غزة.

وكان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس اعلن يوم امس الاول انه سيتم في ال29 من ديسمبر الجاري اطلاق سراح 26 اسيرا من الفلسطينيين المسجونين في اسرائيل والذين حكم عليهم بالسجن مدى الحياة.

بالمقابل قال مسؤول إسرائيلي إن إسرائيل تعتزم الإعلان عن مشروعات إسكان جديدة في المستوطنات اليهودية الأسبوع المقبل، مما يهدد المفاوضات مع الجانب الفلسطيني التي استؤنفت في يوليو الماضي بوساطة أميركية.

ونقلت رويترز عن المسؤول الذي تحدث مشترطا عدم الكشف عن شخصيته قوله «ستعلن إسرائيل عن مشروعات بناء جديدة في المستوطنات الأسبوع القادم»، ولم يكشف المسؤول عن عدد الوحدات المقرر بناؤها ولا مكان البناء.

وكان الفلسطينيون حذروا من أن أي توسع استيطاني جديد قد يقضي على المفاوضات التي استؤنفت في يوليو بعد جولات دبلوماسية مكوكية مكثفة قام بها وزير الخارجية الأميركي جون كيري. وكانت المحادثات توقفت في العام 2010 للسبب نفسه.

وقال المفاوض الفلسطيني صائب عريقات للصحفيين في 18 ديسمبر الجاري إن محادثات السلام ستفشل بالتأكيد إذا واصلت إسرائيل توسيع مستوطناتها في الضفة الغربية المحتلة، مشيرا إلى أن إسرائيل أعلنت منذ استئناف المفاوضات عن خطط لبناء نحو 5992 وحدة سكنية جديدة.

لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو استمر في التعهد بمزيد من التوسع في المستوطنات، وكثيرا ما يختار موعد الإعلان عن هذه الخطط للحد من غضب شركائه السياسيين من أقصى اليمين بسبب الإفراج عن معتقلين فلسطينيين.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون لمح كذلك إلى خطط استيطان جديدة أثناء زيارته لقاعدة عسكرية قائلا «أعتقد أن من حقنا أن نبني من المؤكد وفقا لتفاهماتنا واتفاقاتنا مع الأميركيين ووفقا لذلك سنستمر في البناء».

ونفت السلطة الفلسطينية تصريحا لمسؤول إسرائيلي قال فيه إن الإفراج عن الأسرى يرتبط بعملية تشييد المستوطنات اليهودية المستمرة بالضفة الغربية، وقالت إنه لا توجد أي صفقة لمقايضة أسرى فلسطينيين معتقلين لدى إسرائيل ببناء وحدات استيطانية بالضفة الغربية والقدس.

وحسب إحصائيات حركة «السلام الآن»، فإن إسرائيل ومنذ التوقيع على اتفاق أوسلو في سبتمبر 1993 اعتمدت نهج تكثيف وتثبيت المشروع الاستيطاني الذي اقتصر آنذاك على 110 آلاف مستوطن، ليصل تعدادهم اليوم إلى 342 ألفا في الضفة الغربية ونحو 200 ألف في القدس المحتلة.

ووفقا لتصور الحركة فإن الصراع لن يُسوّى دون إخلاء 80 مستوطنة مبعثرة في أراضي الضفة الغربية تضم 127 ألف مستوطن، وإعادتهم إلى نفوذ إسرائيل أو توطينهم في الكتل الاستيطانية المتاخمة لحدود 4 يونيو 1967 التي تضم 43 مستوطنة يقطنها 215 ألفا.

ميدانيا عمل جيش الاحتلال الاسرائيلي امسعلى نشر مزيد من بطاريات الصواريخ من منظومة «القبة الحديدية» في محيط مدن اسدود وعسقلان وبئر السبع وبلدة سديروت القريبة من قطاع غزة التي تقع في مرمى الصواريخ التي تطلق من هذه المنطقة.

وبرر المتحدث باسم هذا الجيش للاذاعة الاسرائيلية هذه الخطوة بانها تاتي خشية وقوع هجمات صاروخية جديدة من قطاع غزة تستهدف مدنا اسرائيلية في ظل الوضع المتوتر مع هذه المنطقة.

وزعم ان صاروخا اطلق الليلة قبل الماضية من قطاع غزة استهدف محيط مدينة «عسقلان» دون ان يسفر عن اي اصابات او اضرار.

وكان وزير الجيش الاسرائيلي موشيه يعالون حمل كلا من السلطة الفلسطينية في رام الله وحركة «حماس» التي تحكم قطاع غزة مسؤولية ما سماه «تدهور الاوضاع الامنية في المناطق الفلسطينية» مضيفا «ان «حماس» تتحمل مسؤولية اخر الهجمات المسلحة من غزة والتي كان اخرها اول امس عندما قتل جندي برصاص قناص فلسطيني».

يذكر ان اسرائيل شنت اخيرا عددا من الغارات الجوية في القطاع ما اسفر عن استشهاد طفلة فلسطينية في الرابعة من عمرها اضافة الى اصابة 15 اخرين.

اليمن: مصرع عنصرين من «الحراك» في عدن

صنعاء - «وكالات»: قتل عنصران من الحراك الجنوبي اليمني في حادثتين منفصلتين بمديرية المنصورة التابعة لمدينة عدن كبرى مدن جنوب اليمن امس، وذلك بعد يوم واحد من مقتل أربعة من أعضاء وفد الوساطة القبلية بنيران الحوثيين في منطقة خيوان بحاشد عمران شمال البلاد. وقال مصدر أمني إن عنصرا من الحراك يدعى يحيى قائد قتل برصاص مسلح مجهول كان يستقل دراجة نارية في مديرية المنصورة. وأضاف المصدر نفسه أن العنصر الآخر يدعى علي الحربي قتل في حادثة منفصلة في المنصورة أيضا بعد تعرضه لإطلاق النار من مسلح مجهول من داخل سيارة كان يستقلها.

وحمّل الحراك الجنوبي الذي يطالب بانفصال جنوب اليمن عن شماله، السلطات اليمنية مسؤولية الكشف عن الجهة التي تقف وراء مقتل العنصرين. من جهة ثانية، قال مراسلون امس الاول نقلا عن ناطق باسم القبائل المتحاربة مع جماعة الحوثيين بشمال البلاد إن أربعة من أعضاء وفد الوساطة القبلية بينهم شيخ كبير قتلوا بنيران الحوثيين بمنطقة خيوان بحاشد عمران.

وقال الناطق القبلي إن الحادث وقع بعد تجدد المواجهات التي كانت قد توقفت الثلاثاء بعد جهود الوساطة، وأفضت إلى انسحاب الحوثيين من خيوان. وطفت الاشتباكات الدائرة في صعدة مجددا على السطح، رغم الجهود التي تبذلها اللجنة الرئاسية المكلفة بإنهاء التوتر وتنفيذ بنود اتفاق وقف إطلاق النار ونشر قوات عسكرية بمناطق النزاع.

واشنطن تعلن تأييدها لحل النزاع النفطي في العراق.. سلمياً

بغداد - «كونا»: أعلنت الولايات المتحدة امس تأييدها القوي للمباحثات الجارية حاليا بين بغداد واربيل لحل الخلاف بينهما على ملف النفط وفقا للدستور العراقي.

وقالت السفارة الامريكية في بغداد في بيان ان «الولايات المتحدة تعرب عن ترحيبها بالاجتماع الذي عقد في بغداد بين رئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس وزراء حكومة إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني». وأوضح البيان ان واشنطن «تؤيد بقوة الجهود التي تبذلها الاطراف كافة سعيا للتوصل الى اتفاق مرض يهدف الى زيادة حجم الصادرات النفطية وتقاسم عائداتها بشكل منصف بين جميع العراقيين بما يتفق مع الدستور العراقي». وحث البيان جميع الاطراف على اعتبار الاجتماع الذي عقد بين الجانبين خطوة ايجابية للسير قدما ومواصلة مشاركتهم الفاعلة من أجل تحقيق الرخاء لجميع المواطنين العراقيين على الوجه الذي يعزز استقرار العراق موحدا وفيدراليا.

ليبيا: مسلحون يغلقون مدخل البنك المركزي والميناء

طرابلس - «وكالات»: قال شاهد إن عشرات من رجال الميليشيات في ليبيا اغلقوا مدخل البنك المركزي والميناء في طرابلس وطالبوا باستقالة رئيس الوزراء علي زيدان. وتسود ليبيا اضطرابات فيما تسعى حكومة زيدان جاهدة لبسط سيطرتها على الدولة التي تزخر بالأسلحة منذ انتفاضة 2011 التي أطاحت بالزعيم السابق معمر القذافي.

وقال الشاهد إن مسلحين وصلوا إلى البنك المركزي في وسط طرابلس في شاحنات ومنعوا الموظفين من دخول المبنى.

وأضاف الشاهد «طلب من العاملين في البنك المركزي العودة إلى منازلهم.»

عمليات القصف الجوي النظامي تخلف أكثر من 400 قتيل خلال عشرة أيام

سوريا: انفجار ضخم يهز دمشق.. وهدنة في معضمية الشام أخيراً

■ خميس: انقطاع التيار الكهربائي عن بعض المناطق الجنوبية نتيجة تفجير خط الغاز العربي

■ أهالي المعضمية يوافقون على رفع العلم السوري على خزانات المياه في المدينة لثلاثة أيام مقابل الغذاء

الهدنة سمحت لأهالي المعضمية بالخروج من مناطق القتل

دمشق - «وكالات»: أوقعت عمليات القصف الجوي التي يشنها الطيران السوري النظامي على مدينة حلب وريفها 401 قتيل خلال عشرة أيام. في غضون ذلك وقع انفجار ضخم قرب مطار دمشق الدولي تلاه انقطاع للكهرباء بمعظم أحياء العاصمة وريفها، في حين سرى اتفاق للهدنة في معضمية الشام المحاصرة قرب دمشق بين قوات النظام والمعارضة للتمكين من وصول المساعدات الإنسانية.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن من بين القتلى جراء قصف القوات النظامية خلال الأيام الماضية لمدينة حلب وريفها بالبراميل المتفجر 117 طفلا و34 امرأة.

وأمس الاول، تواصل قصف النظام لحلب وريفها، لكن بوتيرة أقل من الأيام الماضية، وخلف مزيدا من الضحايا والدمار، حيث تعرض حي السكري فيها وبلدة حريتان في ريفها لغارات جوية خلفت مزيدا من الضحايا والدمار.

كما تعرض حيا الصاخور وجبل بدرو بالمدينة لقصف من الطيران الذي استهدف كذلك بلدتي النقارين وماير وقرية الزيارة في ريف حلب، وفق المرصد.

وتتهم المعارضة ومنظمات غير حكومية النظام الحاكم باستخدام «البراميل المتفجرة» المحشوة بأطنان من مادة «تي أن تي» والتي تلقى من دون نظام توجيه، في استهداف المناطق الخارجة عن سيطرته في حلب.

من جهته، بين مصدر أمني في النظام السوري لوكالة الصحافة الفرنسية أن الطيران يستهدف مراكز لمقاتلي المعارضة، عازيا ارتفاع الحصيلة لوجود هذه المراكز في مناطق سكنية.

وفي دمشق، أفاد ناشطون بوقوع انفجار ضخم بمنطقة قريبة من مطار دمشق الدولي تلاه انقطاع تام للكهرباء في معظم أحياء العاصمة وريفها.

من جانبه اكد وزير الكهرباء السوري عماد خميس انقطاع التيار الكهربائي عن بعض المناطق الجنوبية في بلاده نتيجة تفجير خط الغاز العربي.

واكد خميس ان انفجارا استهدف «خط الغاز العربي» في منطقة «البيطرية» بريف دمشق المغذي لمحطتي توليد كهرباء «تشرين» و«دير علي» ما ادى الى توقف المحطتين عن العمل.

ومن جانب متصل أعلن وزير النفط سليمان العباس امس السيطرة على الحريق الذي اندلع في مكان الانفجار مشيرا الى انه تم عزل الجزء المتضرر من الخط تمهيدا لاعادة تزويد محطة «تشرين» بالغاز خلال ساعات.

وكان الخط المذكور تعرض لتفجيرين سابقين خلال هذا الشهر ما ادى الى انقطاع الكهرباء عن مدينة دمشق والمنطقة الجنوبية.

وأوضح مجلس قيادة الثورة في دمشق بان الانفجار وقع في خط الغاز المغذي لمحطة تشرين الحرارية بمنطقة البيطارية الواقعة قرب المطار، وأسفر عن اشتعال للحرائق بشكل ضخم حيث شوهدت ألسنة اللهب في أغلب أحياء دمشق.

وقال المجلس إن اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقعت بين الجيش الحر وقوات النظام المدعومة بعناصر من «الشبيحة» على أطراف حي القابون بالعاصمة، في حين واصلت طائرات النظام قصفها على أحياء برزة والقابون وجوبر.

كما تعرض مخيم اليرموك والقدم جنوب دمشق لقصف عنيف مع استمرار الاشتباكات في المخيم، مع تواصل حملات دهم في ركن الدين والميدان وانتشار لقوات النظام في منطقة الصالحية.

من ناحية أخرى، قال مراسلون إن قوات المعارضة سيطرت على حاجز اللواء 68 في خان الشيح قرب الطريق بين دمشق والقنيطرة، وأفادت أنباء بتوصل قوات النظام ومقاتلي المعارضة إلى هدنة في معضمية الشام جنوب غرب دمشق.

وفي معضمية الشام جنوب غرب دمشق، دخلت هدنة بين النظام ومقاتلي المعارضة حيز التنفيذ أمس الاول، وفق ما أفاد مسؤول في المجلس المحلي.

حيث وافق السكان على رفع العلم السوري النظامي على خزانات المياه بالمدينة كبادرة حسن نية، لمدة 72 ساعة، بهدف سماح النظام بدخول مواد غذائية امس.

وأضاف نشطاء أنه وفقا للاتفاق ستسلم الأسلحة الثقيلة إلى القوات النظامية «إذا تمت الأمور على ما يرام خلال الأيام الثلاثة» مضيفين أن الاتفاق يقضي بألا يدخل جيش النظام معضمية الشام التي تبعد ثلاثة كيلومترات عن دمشق.

ويلي تسليم الأسلحة عودة سكان المدينة التي نزحوا عنها، وانسحاب الحواجز العسكرية من مداخل المدينة.

كما أكد مصدر مقرب من النظام حصول الاتفاق، من دون أن يشير إلى سحب الحواجز، بل أشار إلى أن القوات النظامية ستدخل المدينة في وقت لاحق للتأكد من تسليم كل الأسلحة الثقيلة.

وتشير تقديرات المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى أن الصراع في سوريا أدى إلى مقتل أكثر من 126 ألف شخص، وتهجير الملايين إلى الدول المجاورة وفي داخل سوريا.

المعلم: مكافحة الإرهاب يجب أن تدرج ضمن أولويات «جنيف 2»

دمشق - «كونا»: أكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم امس ان مكافحة الارهاب يجب ان تكون من اولويات مؤتمر «جنيف 2» الخاص بحل الازمة السورية والمزمع عقده في الـ22 من يناير 2014.

وقال بيان لوزارة الخارجية أوردته وكالة الانباء السورية «سانا» ان تاكيد المعلم جاء خلال محادثات اجراها بدمشق مع معاون وزير الخارجية الهندي ساندیب كومار تركزت حول الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي حول سوريا في جنيف. واضاف البيان ان المعلم شدد خلال اللقاء على ضرورة ان يتضمن جدول أعمال «جنيف 2» بندا لمناقشة مكافحة الارهاب والتزام الدول التي تقدم الدعم للمجموعات المسلحة بوقف تمويل وتسليح واستضافة هذه المجموعات معتبرا ان إنهاء العنف في سوريا هو أساس نجاح الحل السياسي للأزمة. وقال المعلم ان «الإجراءات الاقتصادية أحادية الجانب التي اتخذتها الدول الغربية ضد الشعب السوري لها النصيب الاكبر في مفاقمة الوضع المعيشي في سوريا». من جهته أكد المسؤول الهندي متابعة نيودلهي للوضع في سوريا والعمل مع عدد من الدول المعنية من أجل إعادة الامن والاستقرار مشيرا إلى حرص الحكومة الهندية على نجاح مؤتمر «جنيف 2» لإيجاد حل سياسي للأزمة في سوريا.

تركيا تعزز قواتها على الحدود السورية

اسطنبول - «كونا»: ارسل الجيش التركي تعزيزات عسكرية جديدة إلى المناطق المتاخمة للحدود السورية.

وذكرت وكالة اخلاص للانباء التركية امس ان الجيش التركي أرسل تعزيزات عسكرية مدرعة إلى قيادة كتيبة الحدود الثانية المتاخمة للحدود السورية في مركز «سروج» التابع لمحافظة «شانلي أورفا» جنوبي تركيا.

وأفادت بان عددا من الدبابات حمل على متن ناقلات من قيادة اللواء 20 مدرعات في شانلي أورفا وسط إجراءات أمنية مشددة إلى قرية «أونجوبينار» القريبة من الأراضي السورية مبينة أن التعزيزات العسكرية اتخذت مكانها حول المخفر التابع لقيادة كتيبة الحدود الثانية في سروج. يذكر أن الجيش التركي نشر خلال العام الجاري عددا من الآلوية والآليات العسكرية في المناطق الحدودية وأجرى عددا من المناورات للتأكد من جاهزية قواته التي ترابط في المنطقة بانتظار أية احتمالات ترافق تطورات الوضع بسوريا.